

المؤتمر العام

الدورة التاسعة

فيينا، ٣-٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١

البند ١٣ من جدول الأعمال المؤقت

البعث الاقليمي أوروبا والدول المستقلة حديثا

تقرير من المدير العام

هذا التقرير هو استكمال وتحديث للمعلومات المتعلقة بأوروبا والدول المستقلة حديثا التي تضمنها الفصل الرابع-دال من التقرير السنوي لعام ٢٠٠٠، بشأن تنفيذ قرار المؤتمر العام م ع-٨/ق-٦.

التكنولوجيا في تصميم استراتيجيات لبلدان المنطقة بشأن التطور التكنولوجي في المستقبل. وتلا المؤتمر اجتماع لفريق من الخبراء بشأن التبصّر التكنولوجي عُقد في حزيران/يونيه ٢٠٠١ وحلقة تدريبية نُظمت بالاشتراك مع جامعة بودابست للعلوم الاقتصادية والادارة العامة.

٣- وكما كانت أنشطة المحفل العالمي هذه المتعلقة بالتبصّر التكنولوجي متابعة للمبادرة التي أطلقتها اليونيدو خلال الاجتماعات الثنائية التي عقدها المدير العام مع المسؤولين على أعلى المستويات في بلدان المنطقة وأثناء المحفل الاقليمي الذي سبقها بشأن التنمية الصناعية والشراكة، سيكون هذا أيضا هو شأن الملتقى الاقليمي حول الارتقاء بالانتاجية والنوعية باستخدام التكنولوجيا الالكترونية، المقرر عقده في وارسو، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١. وسيعالج هذا الملتقى كيفية زيادة الانتاجية وتحسين النوعية في المنطقة

١- أولت اليونيدو، في تنفيذها للقرار م ع-٨/ق-٦، اهتماما خاصا لطلب المؤتمر العام الداعي الى إدراك "ما لمنطقة أوروبا والدول المستقلة حديثا من احتياجات وأولويات خاصة في ميدان التنمية الصناعية"، وكذلك للأهمية التي علّقها المؤتمر على "الأولويات الاقليمية". وفي هذا الصدد، بذلت المنظمة مجهودا هاما في المنطقة لمتابعة عملها في السنة الأولى من فترة السنتين ومواصلة البحث عن أشكال جديدة من التعاون الاقليمي.

٢- وهكذا، نظمت اليونيدو بالاشتراك مع حكومة هنغاريا مؤتمرا اقليميا بشأن التبصّر التكنولوجي في نيسان/أبريل ٢٠٠١، حيث عمل ممثلون من ١٤٣ بلدا - من بلدان أوروبا والدول المستقلة حديثا والمناطق الأخرى والمنظمات الدولية والشركات عبر الوطنية ومؤسسات القطاع الخاص الوطنية - على تعزيز الوعي بدور التبصّر

لدواعي الوفر، طبع من هذه الوثيقة عدد محدود من النسخ. ويرجى من أعضاء الوفود التكرم بإحضار نسخهم من الوثائق الى الاجتماعات.

V.01-87161

Distr.: 3 October 2001

٧- وضمن اطار البرنامج المتكامل الخاص بالاتحاد الروسي، نظمت اليونيدو من أجل جمهوريتي باشكورتوستان وكومسي وبعثة من كبريات الشركات التجارية والصناعية والمصارف اليابانية بهدف التشجيع على اقامة شراكات مع شركات هاتين الجمهوريتين. واستهلت اليونيدو في اطار البرنامج الفرعي الخاص بمنطقة موسكو مبادرة جديدة طموحة هي مجمع ديمتروف للصناعات الغذائية. ويهدف هذا المفهوم الى الأخذ بأساليب تكنولوجية حديثة وفعالة الى جانب تقنيات عصرية لادارة ومراقبة الجودة في اطار شراكات مع القطاعين العام والخاص وذلك بهدف التمكين عموما من تحقيق الاستدامة في انتاج طائفة عريضة من المواد الغذائية المستوفية للمعايير الدولية الخاصة بضمان جودة الأغذية وسلامتها. وسيكون المجمع الغذائي المذكور، بعد انشائه، نموذجا يمكن تكراره في أماكن أخرى من المنطقة.

٨- أما في مجال المشاريع "القائمة بذاتها"، فقد أنجزت المرحلة الثانية من مشروع التخلص تدريجيا من المواد المستنفذة للأوزون وتوالى اعداد خطط بناء القدرات في مجال الانتاج الأنظف في أوكرانيا (وكلاهما ممول من وزارة البيئة التشيكية). وفي أوكرانيا أيضا، بدأ العمل، بتمويل من هنغاريا، في تعزيز مؤسسات ومنشآت تجهيز الأغذية. وبوشر، في رومانيا، بالمرحلة الثانية من برنامج خاص بسلامة الأغذية وجودتها (تحليل المخاطر ونقطة التحكم الحرجة ومعايير ايسو ٩٠٠٠ للجودة) بتمويل مشترك مع هنغاريا.

٩- وطالب المؤتمر العام أيضا باتخاذ تدابير مناسبة لمساعدة منطقة البلقان في اصلاح وتنمية هيكلها الصناعي مع جهات أخرى مشاركة في المجهود التنسيقى. وكانت اعادة التأهيل والتشييد في الفترة التالية للأزمات من بين المواضيع المحددة التي بُحثت في اطار الأنشطة القائمة بذاتها. وتواصلت المناقشات مع جهة تقليدية مانحة رئيسية بشأن برنامج اقليمي لدعم منظمات المجتمع المدني وتطوير المنشآت الصغيرة والمتوسطة في منطقة البلقان، وتركزت المناقشات مع السلطات اليوغوسلافية على التعاون الممكن لانشاء وكالة لترويج الاستثمار لحشد التمويل من الجهات المانحة. وتواصل العمل بصورة مكثفة في مختلف أنحاء المنطقة في

وكيف يمكن أن تستفيد الصناعات القائمة في المنطقة من ثورة الاتصالات (الانترنت) والاقتصاد الالكتروني. وسيشتمل الملستقى على جزء رفيع المستوى سيتناول المنظورات الأساسية وعلى اجتماع لفريق من الخبراء يتناول موضوع الارتقاء بالانتاجية والتنوعية باستخدام التكنولوجيا الالكترونية.

٤- وتزامنا مع أنشطة الحفل العالمي هذه، واصلت اليونيدو الاضطلاع بأنشطة للتعاون التقني ذات تركيز اقليمي. واشتملت هذه الأنشطة على تعزيز تطوير المنشآت الصغيرة والمتوسطة في جمهوريات آسيا الوسطى بالتعاون مع الحكومة التركية. واستهل العمل أيضا في وضع تدابير لتعزيز التعاون مع منظمة التعاون الاقتصادي لمنطقة البحر الأسود بالتعاون الثلاثي مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، من خلال المباشرة ببذل جهود ترمي الى انشاء شبكة لترويج الاستثمار والتكنولوجيا في المنطقة، وكذلك لتوطيد التعاون في مجال تطوير المنشآت الصغيرة والمتوسطة في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي لمنطقة البحر الأسود.

٥- أما في مجال البيئة، فقد استهلت اليونيدو أنشطة تمكينية تتعلق بالملوثات العضوية الثابتة في عدد من بلدان المنطقة وشرعت في التحضيرات اللازمة للعمل في غيرها من الأنشطة. وأمكن الحصول على مساهمات تمويلية اضافية مشتركة للمساعدة على زيادة تطوير الجهود للعمل مع خمسة بلدان من أجل نقل التكنولوجيا المستدامة بيئيا الى حوض نهر الدانوب. وفي منطقة الدانوب أيضا، بوشر بتنفيذ مشروع للادارة البيئية ومراقبة التلوث يركز على حوض نهر تيزرا. واستهلت أيضا أنشطة تحضيرية في مجال المعالجة البيولوجية استعدادا لمبادرة اقليمية من المزمع استهلالها في عام ٢٠٠٢.

٦- وتزامنا مع ذلك، واصلت اليونيدو تطوير ودعم تنفيذ برامج ومشاريع للتعاون التقني على الصعيد الوطني وتشجيع التعاون فيما بين بلدان المنطقة. وتواصل العمل في اطار البرامج الثمانية المتكاملة المستمرة، ومن ضمنها البرامج الخاصة بمناطق معينة من الاتحاد الروسي. وجرى التأكيد، في كل المشاريع، على الجهود المشتركة بين البلد الملتقي واليونيدو فيما يتعلق بشركاء التمويل المحتملين.

١١- وتحقق النجاح أيضا في مباشرة العمل من أجل انشاء مراكز استشارية تجارية في كازاخستان ممولة بالكامل من القطاع الخاص الدولي. وحشد مكتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا في طوكيو الأموال اللازمة لتنفيذ أنشطة سابقة للاستثمار في مجالي معالجة النفايات الصناعية وتوليد الطاقة في بلغاريا. واستهلت مبادرات للشروع في جهود تعاونية مع المؤسسات والسلطات المحلية وللحصول على أموال لأنشطة اليونيدو من مصادر في الدول غير الأعضاء.

الاجراء المطلوب من المؤتمر اتخاذه

١٢- لعل المؤتمر يحيط علما بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.

بمجال الحد من المواد المستفدة للأوزون في اطار بروتوكول مونتريال واستهلت مشاريع جديدة في عدد من بلدان منطقة البلقان.

١٠- وتواصلت الجهود الرامية الى تكثيف الحوار مع الجهات المانحة المحتملة من أجل تيسير عمل اليونيدو في المنطقة. وتبين الأمثلة المستشهد بها أعلاه النجاح الذي تحقق في الحصول على تمويل ومساهمات تمويلية من كلا المانحين التقليديين والجدد من أجل أنشطة محفل اليونيدو العالمي وأنشطة التعاون التقني في المنطقة على السواء. وعلاوة على الأنشطة الوارد ذكرها أعلاه، واصلت سلوفاكيا وبولندا والاتحاد الروسي تمويل مكاتب ترويج الاستثمار والتكنولوجيا في براتيسلافا ووارسو وموسكو على التوالي. وواصلت تركيا أيضا دعمها المالي لمركز اليونيدو للتعاون الصناعي الاقليمي في أنقرة.

